Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تونس: في ١٥ جوان ١٩٣٠

أخي الفاضل الأعز:

تحية وسلامًا.

وبعد، فإني سأبدأ بنقدك قبل أن أبدأ بتهنئتك، ولتعذرني على ذلك فإن للمودة سورة وثورة قد يحركها أخف البواعث. أنت تعلم انني أكدت عليك العهود على أن نلتقي قبل سفرك ووثقت وأكدت. وتعهدت بذلك وافترقنا عليه، ولكنك اخلفت وعدك ونقضت عهدك وما كنت أظنك مخلافًا ولا اعهد فيك هاته الخلة.

ستقول ان لك أعذارًا ومنادح، ولكنني لا أريد أن أسمع هاته المعاذير ولا أن أقيم لها وزنًا. وحسبي انك اخلفت والسلام، وحسبك هذا من لوم الصديق.

وقد علمت عشية امس انك كنت من الفائزين في امتحانك، فاغتبطت وان كنت تنبأت بذلك من قبل، لا لأنك صديق يسرني ادخال السرور على قلبه فقط، ولكن لأن تلك الشهادة مرحلة أولى من مراحل حياتك الأدبية المنتجة. فهي ستدعوك الى أن تدأب على دراسة اللغة الفرنسية واستخراج كنوزها ونشر آياتها الرائعة بين أبناء شعبك الضائعين، وهي ستكون دافعًا يدفعك الى الاستزادة من مناهل الفن السامي الذي تطمح اليه نفسك المنتجة ومعينًا على تكوين ثقافتك كما تبتغي أن تكون. فاهنأ يا صديقي بهاته الشهادة وان كانت دون مداركك ومواهبك، وأضيق من أن تسع نفسك الكبيرة.